

93_ المجلس التاسع والثلاثون: شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلني واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو داود رحمة الله تعالى في كتابه السنن حدثنا محمد بن عيسى وهو - 00:00:00

للطبع البغدادي وهو ثقة حافظ. قال ومدد وهو ابن مسعود ابن مسربيل نعم ابن موسى ابن مستورد الاسدي ابو الحسن البصري. يرحمك الله. توفي عام ثمانية ومائتين قال لا حدثنا عبد الوارث وهو ابن سعيد. الانبري البصري وهو ايضا ثقة سبت توفي عن - 00:00:30

ثمانين ومئة قال عن ليس وهو ابن ابي سليم الكوفي وليث ابن ابي سليم كان من اهل الفضل ولكن لم يكن متقنا ولا حافظا فلذا لا يحتاج به. وقد اخترط - 00:01:00

وتغروا. قال عن طلحة بن مصوف اليامي. قال عن ابيه مصوف ولا عن جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح رأسه مرة واحدة حتى بلغ القذال. وهو اول القفا - 00:01:20

وقال مشدد يعني حتى بلغ القذال الى النهاية. وقال مشدد مسح من مقدمه الى مؤخره. ورواية مسدد اشرح حتى اخرج يديه من تحت اذنيه نعم. قال مسدد فحدثت به يحيى اي يحيى بن سعيد القطاني. فانكره - 00:01:50

يعني انكر هذا الحديث. والسبب في ذلك ان مصوف والد طلحة لا يعرف كما انه لا يعرف لجد طلحة صحبة. لا يعرف لجد طلحة صحبة ولذا قال ابو داود سمعت احمد اي بن حنبل يقول قال ابن عبيدة زعم نعم - 00:02:20

يقول ابن عبيدة زعموا كان ينكره ابن عبيدة زعموا يعني لم يسمعهم منه. وانما سمع الناس ينقولون عن ابن عبيدة زعموا كان ينكره ويقول ايش هذا طلحة عن ابيه عن جده؟ يعني - 00:02:50

انه لا يعرف ان جده من الصحابة. ووالده لا يعرف وبالتالي اصبح هذا الحديث ماذا؟ ضعيف. اصبح هذا الحديث وبالتالي ضعيف وليس ب صحيح. واما ما يتعلق بمسح الراس فتقدم لنا يبدأ من - 00:03:10

مقدمة الى المؤخرة ثم يرجع بكلنا يديه كما في حديث عبد الله بن زيد وقد تقدم. قال حدثنا الحسن بن علي وهو الحلاني. نسبة الى حلوان. وحلوان هذه في العراق - 00:03:30

وليس حلوان التي بمصر. الحسن بن علي الحلاني توفي عام اثنين واربعين ومائتين. وهو ثقة سبت وله كتاب في السنن. قال حدثنا يزيد ابن هارون وهو الواسطي. وهو ثقة سبت توفي عام ستة ومائتين. طبعا تقدم لنا ان يزيد بن هارون عموما - 00:03:50

حتى عندما توفي يعني عمره ثمانين سنة او تجاوزها بيسير. اصيب بالعمى رحمة الله فازا اراد ان يحدث ماذا كان يفعل؟ يريد ان يذاكر ويراجع حفظه نعم فيأمر جاريته. نعم تقرأ عليه من كتاب - 00:04:20

به تقرأ عليه من كتابه حتى يستذكر. فتكلم فيه من هذه الناحية منذ حفظ الله عز وجل لدینه. نعم. فبحمد الله كل شيء محفوظ ومظبوط. وهذا ثقة وهذا له بعظ الاوهام. ولذا ابن حجر يقول ابن حجر يقول ثقة ربما وهم - 00:04:40

اذا زاد توهامه له بعض الاوهام اذا اكثر يهم اذا اكثر واكثر كثير الاوهام وتتجدد ايضا ايضا في تراجم هؤلاء الذين يهمون الاحاديث التي اخطأوا فيها. فبحمد الله كل شيء محفوظ - 00:05:10

بحمد الله وفضله. قال اخبرنا عباد ابن منصور وعبد ابن منصور هذا لا يحتاج به. نعم قال عن عكرمة بن خالد وهو المخزومي وهو ثقة. نعم قال عن سعيد بن جبير وهو الاسد الوالبي. الكوفي وهو امام. قتلته الحجاج - 00:05:30

قتل الله الحجاج قتله وعمره نحو الخمسين سنة او لم يبلغ الخمسين سنة. وكان من كبار العلماء في زمانه حتى ان عبد الله ابن العباس عندما يسأله اهل العراق وسعيد ابن جبير كوفي من العراق - 00:06:00

عندما كان يسألون ابن عباس يقول كيف تسألونني وعندكم ابن ام الدهماء؟ ويعني بذلك سعيد ابن دبى نعم سعيد ابن جبير عنده ابن ايضا معروف بالفضل والجلالة اسمه عبد الله - 00:06:20

اسمه عبد الله واظن سعيد بن جبير مرة والله اعلم هو او غيره انا عندهم ديك وكان يستيقظ على صيام الديك. يستيقظ لكي يصلى الليل على صيام الديك متى يؤذن يا ابا عبد الله؟ يعتبر هو المؤقت الساعة في ذلك الوقت. نعم احسنت قبل الفجر - 00:06:40

واذن نعم قبل الفجر. نعم يبقى ثلث نعم وقت السحب يبقى ثلث. نعم نجمة الصبح. احسنت. نعم. تقدر للفجر نجمة. نعم. اذا طلعت النجمة يعني الفجر. يعني الفجر طلع. نعم - 00:07:10

فالديك يؤذن قبل ذلك. وانت اذا سمعت صيام الديكة اسأل الله من فضله اسأل الله من فضله فانها رأت ملكا. نعم. نسأل الله من فضله. فهو يستيقظ على صيام الديك ويصلى - 00:07:30

فالموضوع ما صاح الديك فقال ما له قطع الله عنقه فلم يسمع له صوت. قالت لهم يا بني لا تدعوا على شيء لا يعني كان مجاب الدعوة رحمة الله تعالى - 00:07:50

نحف قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عباس رأى الرسول عليه الصلاة والسلام يتوضأ فذكر الحديث كله ثلاثاً ثلاثاً. اي في غسل اعضائه. قال ومسح برأسه واذنيه - 00:08:10

مسحة واحدة. نعم. هذا طبعاً في اسناده عباد ابن منصور وهو لا يحتاج به وقد ضعفه ابو داود والثابت عن ابن عباس في البخاري ان الرسول عليه الصلاة والسلام توضأ مرة مرتة. قال - 00:08:40

جثنا سليمان بن حرب وهو الاذد الواشح وهو ثقة فقيه. ثقة سبت فقيت في عام اربعة وعشرين ومئتين. قال حدثنا حماد هو بن زيد الاذدي الجهمي. والجهاظم من الاذد معروفيين الى الان - 00:09:00

قال توفي عفواً توفى تسعه وسبعين ومئة. قال حدثنا مسدد بن مسرهد وكتيبة هو بن سعيد. الثقفي اربعين ومائتين قال عن حماد بن زيد قال عن سنان بن ربيعة وسنان بن ربيعة ابو ربيعة - 00:09:20

لا يحتاج به. قال عن شهر ابن حوشب وهو الشامي ايضاً لا يحتاج به قال عن ابي امامه رضي الله عنه صدي بن عجلان. وقد نزل حمص حمص الشام. وتوفي عام ستة وثمانين - 00:09:40

قال ذكر ابي امامه ذكر وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الماءقين. نعم وهو نهاية العين قال وقال الاذنان من الرأس. قال سليمان بن حرب يقولها ابو امامه. قال قتيبة - 00:10:00

لحماد لا ادري هو من قول النبي صلى الله عليه وسلم او ابي امامه. يعني قصة الاذنين الخلاصة ان هذا لا يصح هذا الحديث الاذنان من الرأس هذا لا يصح. قولاً وانما فعلاً - 00:10:30

الرسول عليه الصلاة والسلام عندما توضأ مسح على رأسه مسح ما اذا ادخل السبابتين في صماخ الاذنين ومسح آباً باطن الاذنين بالسبابتين وباباهما شحمة الاذنين. قال قتيبة عن سنان ابي ربيعة ابو ربيعة. نعم. قال الامام ابو داود - 00:10:50

ثلاثاً ثلاثة. فالوضوء ثلاثة وثنتين وواحدة واحدة. وممكن ان تتوضأ بعض الاعضاء اثنتين وبعضاً ثلث وبعضاً واحدة وبعضاً ثنتين. نعم. قال حدثنا مسدد وتقديم قال حدثنا ابو عوانة وهو الوظاح بن عبد الله ليشكرو وهو ثقة سبت هو في عام ستة وسبعين ومئة. قال عن موسى ابن - 00:11:20

ابي عايشة الهمداني وهو ثقة الكوفي. قال عن عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص. نعم وهو ثقة نعم حديثه على قسمين ما رواه بهذه السلسلة عن ابيه عن جده فهذا من القسم الحسن وما رواه - 00:11:50

عن غير ابيه فهو اقوى. قال عن ابيه شعيب ابن محمد وهو صدوق قال عن جده عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنه انه ان رجلاً اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف - 00:12:10

فدعى بماء في ائمه فغسل كفيه ثلاثا. ما قال له عليه الصلاة والسلام كرا وكرا وكرا. لأن التعليم بالفعل ابلغ من التعليم بماذا؟ بالقول. نعم اما العمل ابلغ من القول. قال كيف الطهور فدع بما؟ ولذا ثبت في الصحيح رجل جاء للرسول عليه الصلاة والسلام -

00:12:30

قال متى مواقيت الصلاة؟ قال صلي معنا. صلي في اليوم الاول الخمس صلوات. كلها كل صلاة في اول وقتها في اليوم الثاني كل صلاة في اخر وقتها. قال وبين السائل؟ الوقت ما بين ما بين هذين - 00:13:00

نعم ما قال له عليه الصلاة والسلام اذا غابت الشمس صلي المغرب. واذا غاب الشفق الاحمر صلي العشاء. واذا طلع الفجر لا وانما علمه عمليا صلي الله عليه وسلم. قال ثم - 00:13:20

قال فغسل كفيه ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم مسح برأسه ثلاثا ثم مسح برأسه ثلاثا ولا مرة؟ مرة واحدة. ثلاث لا تشفع بالنسبة للرأس. وادخل اصبعيه السباحتين في اذنيه سباحتين او السبابتين. كلها يعني تسمى السباحة والسباب. بل بمعنى يسب الانسان اعوذ بالله -

00:13:40

تشاور بها والسباحة اجمل تسبح الله ومسح بابها عليه على ظاهر اذنيه بالسباحتين باطن اذنيه ادخلهما ثم غسل رجليه ثلاثا ثم قال هكذا الوضوء من زاد على هذا او نقص فقد اساء وظلم او ظلم واساء. هذا الحديث صحيح ما عدا - 00:14:10

او له ماذا؟ او نقص. نعم هذا خطأ من الراوي لانه الرسول عليه الصلاة والسلام توضأ مرتين. وتوضأ مرة واحدة. نعم. فهذا خطأ من الراوي. واما باقي الحديث فهو صحيح. وابلغ ما يكون الوضوء - 00:14:40

ثلاثا والزيادة على ثلاث لا تجوز. فقد تعدد وظلم فقد اساء وظلم. وفي رواية فقد تعدد واساء وظلم. فالزيادة على الثلاث هذى لا تجوز. ومرة واحدة هو الفرض وما زاد على ذلك فهو - 00:15:00

اكمي هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:15:20